

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - الاستعداد لرمضان

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدًا رسول الله حي على لا حول ولا - 00:00:00

عيان الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:06

سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:12

ليلها كنها رها لا يزبغ عنها الا هالك. اللهم صل على محمد النبي وامهاته واجهيه امهات المؤمنين والبيت الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين. وعلى من اقتفي اثراهم واتبع سبيلهم الى يوم الدين - 00:02:38

اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امة الاسلام في مشارق الارض ومغاربها تترقب مقدم رمضان ذلك الشهر الذي جعل الله صيامه ركنا من اركان الاسلام - 00:03:05

وقد بني الاسلام على خمس من بين هذه الخمس كما تعلمون صيام رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان شهر رمضان الذي جعل الله فيه ليلة القدر - 00:03:23

وهي خير من الف شهر رمضان الذي جعل الله صيامه وقيامه سببا لمغفرة الذنوب والاثام. من صام رمضان ايمانا وتحسنا ما فر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا وتحسنا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا - 00:03:45

وتحسنا غفر له ما تقدم من ذنبه هذا الصوم هذا الشهر الذي جعله الله سببا لمغفرة الذنوب من رمضان الى رمضان فان الجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر - 00:04:15

هذا الشهر الذي لله فيه عتقاء من النار في كل يوم وليلة هذا الشهر الذي جعل الله جل وعلا فيه عمرة في هذا الشهر تعدل حجة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار ما منعك ان تحجي معي - 00:04:40

قالت له كان لنا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه. قال لها فاذا جاء رمضان فحجي فان فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة في رمضان تعدل حجة. وفي رواية عند مسلم تعدل - 00:05:05

وحجة معي هذا الشهر الذي تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتصعد فيه مردة الشياطين. ويقال فيه يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر احبابنا في الله عز وجل - 00:05:30

وفقا لبعض الدول الاسلامية سوف يتراجع الناس الهلال يوم الاحد ليلة الاثنين المأمون والمتوقع وغلبة الظن ان يكون صوم رمضان يوم الثلاثاء ان شاء الله لكن لم ينتزرون لما يسفر عنه - 00:05:56

الترائي وما يسفر عنه محاولة الناس التثبت في هذه الليلة ان شاء الله لكن السؤال الرسالة التي اود ان اقدمها لحضراتكم في هذا اليوم ما هي المنهجية الراسدة التي ينبغي ان - 00:06:21

اعتمد في اثبات الدخول شهر رمضان او اثبات انصرامه وانتهائه انها تقوم على جملة من المعلم والاسس المعلم الاول ان الرؤية البصرية هي الاصل في اثبات دخول الشهر القمري ويستعن عليها - 00:06:40

بالمراصد الفلكية لكن لا يعول عليها اذا تعارضت مع حقيقة قطعية من حقائق الحساب الفلكي كان دعا الرؤيا قبل ولادة الهلال. فمن

زعم انه رأى قبل ان يولد الهلال فقد وهم - 00:07:02

هذا هو المعلم الاول المعلم الثاني احبتني في الله عدم اعتبار اختلاف المطالع وتلك قضية اجتهاادية اختلاف المطالع في ذاته حقيقة فلكية. اما اعتباره او عدم اعتباره هذه قضية فقهية اجتهاادية. الذي - 00:07:23

عليه جماهير اهل العلم الذي عليه المجامع الفقهية المعاصرة عدم اعتبار اختلاف المطالع وانه اذا رؤي في بلد من بلاد المسلمين فقد لزم الصوم بقية بلاد المسلمين التي تشتراك مع بلد الرؤية في جزء من الليل - 00:07:44  
نعم لعموم الخطاب صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة. بالقطع صوموا ليس خطابا لمسجد مشكاة ولا خطابا لاهل الميدة ولا خطابا لاهله يستتر. هذا خطاب للامة متى تمكنت من هذا وقد اصبح العالم اليوم في ظل وسائل التقنية المعاصرة كانه القرية الواحدة - 00:08:06

يصل الخبر بين ارجاء المعمورة من اقصاها الى اقصاها كلمح بالبصر المعلم وتلك قضية اجتهاادية. ان للشافعية اجتهاادا اخر يقول لكل اقليم مطلعة ومن اجلتهم على هذا حديث قريب. عند مسلم - 00:08:37  
حيث ارسلته ام الفضل الى معاوية بالشام فرأى الناس الهلال ليلة الجمعة فصاموا وصام الناس. فلما قدم الى المدينة في اخر الشهر سأله ابن عباس متى رأيتم الهلال فقال رأيناه ليلة الجمعة. قال انت رأيته؟ قال نعم. رأيته - 00:09:03  
ورأه الناس وصام معاوية وصام الناس فلو اما نحن فلم نره الا ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نراه او نكمل العدة فقال له افلا تأخذ برأية معاوية وصيامه؟ قال لا. هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:27

لكن اهل التحقيق يقولون ان اهل المدينة لم يعمدوا برؤية اهل الشام. لأن الخبر لم يصلهم في وقت ينتفعون به. وصلهم اخر الشهر فما غناوه عنهم وما اندفعاه بهم؟ هذا هو الفارق بينما مضى من الزمان وبين واقعنا المعاصر الذي ينتقل الخبر في ارجاء العالم كله - 00:09:48

اي كلام حلو بالباصات لكن تلك قضية اجتهاادية اذا ادى اعتبار اختلاف المطالع واعتبار ان لكل اقليم رؤيته. اذا ادى الى اتحاد الصف واجتماع الكلمة ومنع التشرذم والتفرق فانه يسار اليه ولا حرج في الانتقال من مذهب معتبر - 00:10:13  
الى مذهب اخر معتبر داخل فقه اهل السنة والجماعة اذا كان هذا يؤدي الى جمع الكلمة والى وحدة الصف. ان مقتضى هذا ان تتبع الاقلية الاكثريية اي كانت المنهجية التي تعتمد في اثبات دخول الشهر. اذا لا يقبل - 00:10:35  
ابدا ولا نقر ابدا ان مسجدين فيه يسكن مثلا احدهما يصوم رمضان الاثنين واخر يصوم الثلاثاء لا احدهما يكون العيد عنده يوم الاثنين والآخر عيده يوم الثلاثاء هذا لا يقبل بحال. اذا قبل على مستوى المناطق النائية - 00:10:55  
رامية الاطراف فلا يمكن ان يقبل او ان يقر في المنطقة الواحدة في المدينة الواحدة هذا من التشرذم المذموم الذي ينبغي ان يجتهد اهل الفقه واهل البصيرة في تلافيه نحن كقيادة للجالية لابد ان نقر ان لدينا مشكلة. وان علينا ان نعمل لتلافيها والانتقال من مذهب معتبر الى مذهب اخر - 00:11:15

اذا كان يؤدي الى جمع الصف اذا كان يؤدي الى منع التفتت والتشارزم فان هذا امر محمود لا حرج فيه ولا تثريب على اصحابه ولهو النظائر في تاريخنا وله نظائر في تراثنا ولا ينبغي ان يثرب على اصحابه - 00:11:39

لان المقصود ايتها الاحبة في الله ان يصوم الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون ثم بقيت مسألة احبتني في الله نظرا لان امريكا قارة شاسعة متراوحة الاطراف فانه يصار الى تقسيمها - 00:11:59

الى مناطق زمنية وكل منطقة تستقل بامرها. لا تنتظر المناطق الغربية. العام الماضي او العام الذي قبل كان يأتي وقت العشاء ولا نزال في حالة من الحرج. هل رأى اهلك الفرن ام لا؟ طب ماذا عن اهل هواي؟ والمسافة ساعتين - 00:12:17

ربما ثلاثة ربما خمسة والناس هنا متربكون. ونحن نكاد نتصبب عرقا ونحن ونحن يعني نود ان نعلن على الناس قبل ان ينصرفوا ماذا يفعلون؟ هل غدا سيصومون؟ ام ان غدا سيكملون العدة - 00:12:40

الذى استقر عليه قرار المجمع الفقهى. تقسيم امريكا الى مناطق زمنية. وكل منطقة زمنية تستقل بقرارها. نعم اهل المناطق الشرقية

ما فيش اشكال لان ما في توقيت يخرج. اما المناطق الغربي - 00:12:58

التي يوجد فيها فارق توقيت ساعة ساعتين ثلاثا اهل كل منطقة زمنية يستقلون يعني برأيهم يستقلون وبالتالي يمنع الحرج ويمنع آا انزار الناس وترقبهم يعني طويلا الى منتصف الليل حتى يعرفون اذا كانوا سيصومون غدا ام - 00:13:16  
مكان وسوف ترون اه بمشيئة الله تعالى يوم الاحد مساء سيصدر قرارا هل غدا هو رمضان او المكمل لكن الغالب غلبة الظن المتوقع ان الاثنين المكمل لعدة شعبان ثلاثين يوما - 00:13:39

وان رمضان مطلعه يوم الثلاثاء ان شاء الله وانا لمنتظرون. احبتي في الله اسأل الله جل جلاله ان يبلغنا واياكم شهر رمضان ان يوقفنا واياكم الى صيامه وقيامه ان يجعلنا من اعتقدهم من النار في هذا الشهر - 00:13:59

ممن ختم لهم رمضان برضوان الله جل جلاله وبالعتق من نيرانه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:14:18  
اه ده لماذا شهر في رمضان الله كانت في الاصطناعي وفي القدر اه في رمضان صلى الله عليه وسلم القدر ان الله عز وجل اللهم رمضان يعني الله عز وجل انصر - 00:14:42

اللهم بنت بعمرة في رمضان صلى الله عليه وسلم تعظم لعمره لرمضان ذات الله عز وجل اه يعني مسج ذات للشيخ اه دهشيخ اه بس اوكيه ازلونك ده اه - 00:15:48

اه فقر ذات آا عوضني نص اه عادية توقف اه سكنوا في الشيخ في اني اه اكشن اه اه آا انت امجي ده امريكا لو درس اه مغرب وفي ناس - 00:17:34

ضدنا عام المغرب تاع آا دابا انت عوضهن ان شاء الله آا آا اه وفي رمضان او شعبان اه ان شاء الله عرفت تدوم يا الله رمضان انا كسبت في رمضان - 00:19:46

الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:20:58

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:21:15

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث فمنا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل - 00:21:32

دنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم فمین؟ اللهم خذ بنواصينا اليك اخذ الكرام عليك. اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم احملنا في - 00:21:52

احمد الامور عندك واجملها عاقبة. اللهم اختم لنا بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم - 00:22:12

عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك نعم المولى ونعم النصير اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان - 00:22:32

الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم - 00:23:02